

بعضه من كماله  
الارض والسموات  
والانسان والحيوان  
والنبات والجمادات  
والحجر والطين  
والفضة والذهب  
والسحاب والبرق  
والريح والحر والبرد  
والنور والظلمة  
والسكون والحركة  
والقوة والضعف  
والحيثية والعدم  
والعلم والجهل  
والحياة والموت  
والعقل والبدن  
والروح والجسد  
والنفس والقلب  
والفكر والحكمة  
والعلم والفضل  
والخير والبر  
والعدل والحق  
والصدق والوفاء  
والجود والكرم  
والعزة والكرام  
والشجاعة والبطولة  
والصبر والجمود  
والثبات والصلابة  
والقوة والبراعة  
والعزم والجد  
والثبات والصلابة  
والقوة والبراعة  
والعزم والجد

موصول للعالم بعد وقت العالم المجهول قبل ذلك الترتيب وعرفه  
تولد ما به فكره مما بناه على تصور الشيخ الاسلام بانة فكر يودي الى علم او اعتقاد او ظن والاعتقاد  
الظن والفكر وهو الذي لا يخلو عن الايمان  
هو الحكم الجازم القابل للتبديل ويكون صحيحا ان طابق الواقع  
لبن وعين الفكر من النظر  
وجميع تصورات العقل بالاشياء  
كاعتقاد المقلد بسنية الضحى وفاسد ان لم يطابقه كاعتقاد  
الغلسفي قدم العالم وجوب النظر عنه فابالشرع كما امره  
وقد تقدم التصريح به معها فلقد انكره هنا **الى نفسك**  
اي في احوال نفسك لانها اقرب الاشياء لقوله تعالى وفي اليه  
انفسكم اقلا تصرون ولقد خلقنا الانسان من سلا لادن  
طين فاستدل بصاعلى وجوب وجود صانعك وصفا انه  
فانها مشتملة على سمع وبصر وكلام وطول وعرض وعمق  
ورضى وغضب وبياض وحمرة وسواد وعلم وجهل وايمان  
او كفر ولدنة والم وغير ذلك مما لا يحصى وكلها متغيرة وخارجة  
من الوجود ومن الوجود الى الوجود ذلك دليل  
للدوام والافتقار الى صانع حكيم واجب الوجود عالم العلم  
تامة الفكر فقول ارادة فتكون حادثة وهي قائمة بالذات  
لازمة لها ولا زوال الحادث حادث ايضا واشار الى طريق  
اخر يوصل النظر فيه الى معرفة وجوب وجود الصانع  
وصفا انه بقوله **ثم انتقل** بعد نظرك في نفسك **للعالم**  
اي للنظر في احوال العالم العلوي وهو ما سوى الله  
وصفا انه من الموجودات **ثم** قد لا يه علم على وجود الصانع  
تعالى فبعلم به ويستدل به عليه لان في كل علامة تدل  
على قدرة الصانع وارا دته وعلمه وحياته وحكمته والمعاد  
بالعلوية ما ارتفع عن الفلكيات من سموات وكواكب وغيرها

السلافة الخلافة فان سلافة  
الشيء خلاصته وتوابعه  
من ظن متعلق سلافة  
على انه صفة لها هي  
سلافة كانه من طين  
وقوله ثم صفاة خلقه  
اي صفاة خلقه من قوله  
الانفس الخالقين اي في  
الارض والسموات والانس  
والحيوان والنبات والجمادات  
والحجر والطين والفضة  
والذهب والسحاب والبرق  
والريح والحر والبرد  
والنور والظلمة والسكون  
والحركة والقوة والضعف  
والحيثية والعدم والعلم  
والجهل والحياة والموت  
والعقل والبدن والروح  
والجسد والنفس والقلب  
والفكر والحكمة والعلم  
والفضل والخير والبر  
والعدل والحق والصدق  
والوفاء والشجاعة والبطولة  
والصبر والجمود والثبات  
والصلابة والقوة والبراعة  
والعزم والجد والثبات  
والصلابة والقوة والبراعة  
والعزم والجد

لانك

بعضه من كماله  
الارض والسموات  
والانسان والحيوان  
والنبات والجمادات  
والحجر والطين  
والفضة والذهب  
والسحاب والبرق  
والريح والحر والبرد  
والنور والظلمة  
والسكون والحركة  
والقوة والضعف  
والحيثية والعدم  
والعلم والجهل  
والحياة والموت  
والعقل والبدن  
والروح والجسد  
والنفس والقلب  
والفكر والحكمة  
والعلم والفضل  
والخير والبر  
والعدل والحق  
والصدق والوفاء  
والجود والكرم  
والعزة والكرام  
والشجاعة والبطولة  
والصبر والجمود  
والثبات والصلابة  
والقوة والبراعة  
والعزم والجد  
والثبات والصلابة  
والقوة والبراعة  
والعزم والجد

لانك جده متمولا لجهات مخصوصة وامكنة معينة وبعضه  
متحركا وبعضه ساكنا وبعضه نورانيا وبعضه ظلمانيا وذلك  
دليل للدوام والافتقار الى صانع منزه عن ما خلقه فليس  
ذاتا وصفات **ثم** انتقل بالنظر في احوال العالم السفلي  
وهو كل ما نزل عن الفلكيات الى منقطع العالم كالماء واليابس  
والارض وما فيها والنتوءة صفة النظر على الترتيب الذي  
ذكره الصريح انه تعالى بل لو عكس تقدم الموحى واخر  
المقدم او وسطه لصح ايضا فلنكن **ثم** لنتربى الذكرك  
وتقديم العالم العلوي على السفلي وان كان اقرب الى الاعتبار  
اقتداءه سبحانه ونفاهى حيث قدمه عليه في مقام الاعتبار  
قال تعالى ان في خلق السموات والارض لآية فانك ان  
تنظر في احوال ما ذكر **بجده** اي تعلم به وتتحقق فيما ذكر  
**صفا به** اي الاتقان الدال على علم صانع وقدرته  
وارادته وحياته واختياره لان الاتقان لا يصدر الا عن من  
الصدق بما ذكر وما يشع به قوله بديع الحكيم من قدمه حيث كان  
كذلك بدم فعد الاستدراك بقوله **لكن** العالم وان كان على  
غاية من الاتقان هو حادث لانه لا يغيره **قام دليل** اي  
امارة **العدم** وهي الاعراض الحادثة الملازمة له كالحركة والسكون  
التي لا تقوم بغير الحادث فادارت ان تاتي بقياس مستديط  
من نظرك في العالم لتتوصل به الى تحقق جده وتذقلت العالم  
من عرشه لقرنه جاز عليه العدم وهذه المقدمة الصغرى  
المطوية لفهمها من الاستدراك وبيان هذه المقدمة انا اختيارنا  
الموجود من العالم فوجدناه غير خارج عن الاعيان والاعراض  
وهي حادثة لقبولها للعدم ولو كانت قد جمة ماطر العدم عليها

بعضه من كماله  
الارض والسموات  
والانسان والحيوان  
والنبات والجمادات  
والحجر والطين  
والفضة والذهب  
والسحاب والبرق  
والريح والحر والبرد  
والنور والظلمة  
والسكون والحركة  
والقوة والضعف  
والحيثية والعدم  
والعلم والجهل  
والحياة والموت  
والعقل والبدن  
والروح والجسد  
والنفس والقلب  
والفكر والحكمة  
والعلم والفضل  
والخير والبر  
والعدل والحق  
والصدق والوفاء  
والجود والكرم  
والعزة والكرام  
والشجاعة والبطولة  
والصبر والجمود  
والثبات والصلابة  
والقوة والبراعة  
والعزم والجد  
والثبات والصلابة  
والقوة والبراعة  
والعزم والجد

بعضه من كماله  
الارض والسموات  
والانسان والحيوان  
والنبات والجمادات  
والحجر والطين  
والفضة والذهب  
والسحاب والبرق  
والريح والحر والبرد  
والنور والظلمة  
والسكون والحركة  
والقوة والضعف  
والحيثية والعدم  
والعلم والجهل  
والحياة والموت  
والعقل والبدن  
والروح والجسد  
والنفس والقلب  
والفكر والحكمة  
والعلم والفضل  
والخير والبر  
والعدل والحق  
والصدق والوفاء  
والجود والكرم  
والعزة والكرام  
والشجاعة والبطولة  
والصبر والجمود  
والثبات والصلابة  
والقوة والبراعة  
والعزم والجد  
والثبات والصلابة  
والقوة والبراعة  
والعزم والجد